الأمم المتحدة S/PV.5896

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون

مؤقت

الجلسة **٥٨٩٦**

الخميس، ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السير جون ساورس	(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	إيطاليا	السيد سباتافورا
	بلجيكا	السيد داني
	بنما	السيد دي فنغوتشيا
	بوركينا فاسو	السيد كافاندو
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد مبارك
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	الصين	السيد ليو زمين
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	فييت نام	السيد هونغ تشي ترانغ
	كرواتيا	السيد فيلوفيتش
	كوستاريكا	السيد وايسلدر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وولف

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

08-35006 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل لبنان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد سلام (لبنان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يهنئ مجلس الأمن قادة لبنان وشعبه، ويعرب عن ترحيبه وتأييده القوي للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدوحة بتاريخ ٢١ أيار/مايو تحت رعاية جامعة الدول العربية، والذي يشكل خطوة جوهرية تجاه حل الأزمة الراهنة، وعودة الأمور إلى مجراها الطبيعي في المؤسسات الديمقراطية اللبنانية، وإعادة الوحدة والاستقرار بصورة كاملة إلى لبنان.

”ويشيد المجلس بجهود جامعة الدول العربية، ولا سيما لجنة وزراء الخارجية، بقيادة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ورئيس وزراء ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، والأمين العام للجامعة عمرو موسى، من أجل مساعدة القادة اللبنانيين على التوصل إلى اتفاق.

”ويرحب مجلس الأمن بالاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة للوحدة الوطنية، ومعالجة المسائل المتعلقة بقانون الانتخابات في لبنان، وفقا لمبادرة جامعة الدول العربية، وكذلك بقرار مواصلة الحوار الوطني بشأن السبل الكفيلة بتدعيم سلطة الدولة على كامل أراضيها، بصورة تكفل سيادة وسلامة دولة لبنان وشعبه. ويرحب المجلس بالاتفاق على حظ استخدام الأسلحة والعنف كوسيلة لتسوية النزاعات، بغض النظر عن طبيعتها ومهما كانت الظروف.

”ويدعو المجلس إلى تنفيذ هذا الاتفاق بأكمله، وفقا لمبادرة جامعة الدول العربية، وبالامتثال لاتفاق الطائف ولجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولبيانات رئيسه بشأن الحالة في لبنان.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد تأييده القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته ووحدته واستقلاله السياسي، ضمن حدوده المعترف بها دوليا، وتحت سلطة حكومة لبنان وحدها دون غيرها على كامل الأراضي اللبنانية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/17.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠.